فاذا حبل الامر اوقدوا نارين قال الفرزدق لولا فوارس تغلب ابنة وائل نزل العدو عليك كل مكان (شعرا)

ضربوا الصنائع والملوك واوقدوا * نارين اشرفتا على النيران

ونار الصيد توقد للظباء لتغشى اذا نظرت اليها وتطلب بها بيض النعام قال طفيل

عوازب لم تسمع نبوح نعامة * ولم تر نارا تم حول محرم

سوى نار بيض او غزال بقفرة * اغن من الخنس المناخر توام

ونار الاسد كانوا يوقدونها اذا خافوه وهو اذا رأى النار استهالها فتشغله عن السابلة

ونار السليم توقد للملدوغ والمجروح اذا نزف وللمضروب بالسياط ولمن عضه الكلب لئلا

يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة قال الاعشى في نار المجروح

ايا تابتا انا اذا يسبقوننا * ستركب خيلا او بنية نابهم

بل متن تغشى السليم رشاشها * يبيت لها ضوء من النار جاحم

ونار الفداء كانوا الملوك اذا سبوا القبيلة خرجت اليهم السادة للفداء وكرهوا ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن

النار لعرضهن قال الاعشى

ومنا الذي اعطاه بالجمع ربه * على فاقة وللملوك هباتها

نساء بني شيبان يوم اوارة * على النار اذ تجلى له فتياتها

ونار الوسم يقال للرجل ما نارك اي ما سمة ابلك قرب بعض اللصوص ابلا للبيع فقيل له

ما نارك وكان قد اغار عليها من كل وجه وانما سئل عن ذلك لانهم يعرفون ميسم كل قوم

وكرم ابلهم من لومها فقال

تسائلني الباعة اين نارها * اذ زعزعوها فسمت اصبارها

وكل نجار ابل نجارها * وكل دار لاناس دارها

وكل نار العالمين نارها * وقال آخر

يسقون ابالهم بالنار * والنار قد تشفي من الاوار

يقول

يقول لما راى نارها خلوا لها المنهل فشربت لعين اصحابها ونار الحرب تشل لا حقيقة لها ونار

الحباحب كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وغيرها قال ابو حية واوقدت

واوقدت نيران الحباحب والتقى * غضنا بنار في بينهن وكلاله

ونار البراعة وهو طائر صغير اذا طار بالليل حسبته شهابا او ضرب من الفراش اذا طار بالليل

حسبته شرارة ونار البرق العرب يسمون البرق نارا ونار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج

من الارض فتؤذي من مر بها وهي التي دفنها خالد بن سنان في زمان (زمن) النبي صلى الله عليه وسلم قال خليد

كنار الحرتين لها زفير * تصم مسامع الرجل السميع

ونار السعالي شيء يقع للمتغرب والمتقفر قال عبيد بن ايوب

ولله در الغول اي رفيقة * لصاحب دو خائف متقفر

ارنت بلحن بعد لحن واوقدت * حوالي نيرانا تبوخ وتزهر

ونار التي توقد بالمزدلفة حتى يراها كل من دفع من عرفة فهي توقد الى الان واول من اوقدها

قصي انتهى كلام العسكري ملخصا واخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس رضي الله عنه ان نافع بن الازرق

سأله عن قوله تعجل لنا قطنا قال القط الجزاء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت

قول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بنعمته يعطي القطوط ويطلق

قال بعض الشارحين لشواهد الجمل كان عند المحلق بنات قد عنسن فلم يخطبن فزار الاعشى

فنحر له ناقة واشترى له خمرا فاكل وشرب فلما اصبح قال هل لك من حاجة قال نعم ان بناتي

قد عنسن ولا احد من العرب يخطبهن فارفع صوتك بمدحي عسى ان يرفع قدري في العرب

فيخطب بناتي فخرج من عنده واسند ظهره الى شجرة ودفع عقيرته بهذه القصيدة فلم يأت

الليل الا خطبت بناته كلهن وانشد ولقد امر على اللئيم يسبني

قاله رجل من بني سلول وتمامه * فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

(وبعده)

غضبان ممتلئ علي اهابه * اني وربك سخطه يرضيني

Copyright © King Saud University